Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وبعد دقائق سنحت لها بادرة فاستدركت وقالت : ولكنها ليست علاقات أخـويـة فقد كـانت تتمنى أن يكـون فى هـذه العلاقـة المتـازة بعض الشوائب من الجذب، والمنـاقشات الحامية ، وارتفـاع الصوت، والصلح بعد الخصام ، والوصال بعد جفـاء، والاختلاف على متاع الحياة الدنيا ، والاختلاف من أجل متاع الآخرة . ولكنها كانت تحس أنها تفتقد كل هذا فى تلك العلاقة الممتازة التى كانت تربطها بأخوتها .. كانت علاقة ممتازة كما قالت ، ولكنهـا كانت تفتقر إلى الـدفء، تفتقر إلى هذه النـار .. النار التى قد نظـن حين تندلع الحرائق أنها مصدر الشر بينما هـى نقطة من نقاط التحول البارزة فى تاريخ حضارة الإنسان

على هذا النحـو يافتـاتى استطاع محبك منـذ زمن ليس بـالبعيد أن يطور فى عـلاقته بمن يميل إليهـم من محدثيه ، فتحول مـع هؤلاء دون غيرهم تلقـائيا عن الأسلـوب البروتـوكولى فى الـوقفات والصمتـات إلى موقف آخـر ينفعل بما يقول وحتى بما ينتقد، بحيث أصبح حـديثه مع من يحب و مع من يُحبونه صورة حية للموسيقى الداخلية التى تعزفها المشاعر والانطباعات والأحـاسيس التى تولدها الكلمات التى ينطق بها اللسان أو تلـك التى ينطق بها القلب .. وأعتقد يـافتاتى أن مقـدار الثقة التى قد اتمتع بها فى رأيك ، قد وصلت إلى الدرجة التى تجعلنى أوقن أنك تصدقينى فى اعتقادى بأنى سعيد بقـدرتى على التعبيرية الصادقة التى استطعت أن أصل إليها بعـد تدريب شديد ، أكثر من سعـادتى بقدرتى السابقة على الانضباط البروتوكولى التى تضطرنى الظروف فى كثير من الأحيـان إلى استعـادتها على مضض لا يخفف من وطأتـه إلا سعـادتى بالقدرة ، حتى وإن لم أكن سعيداً بالأسلوب .